

حلقات نور على الدرب (111) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:00:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع لقائنا هذا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا اهلا بكم وللمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سائل يسأل عن مقولة المتكلمين الحوادث لا اول لها - [00:00:37](#)

حمزة محمد من الطائف يسأل عن من لم يصلي الظهر ودخل مع المصلين في صلاة العصر ثم صلى الظهر بعد العصر هل صلاته صحيحة؟ ويسأل عن كيفية تغسيل الجنازة ميم الف حاء يسأل عن سوداني - [00:00:58](#)

م الف حاء سوداني مقيم يسأل عن وسم الغنم اذا تسبب هذا الوسم في موتها فهل عليه اثم وهل يحق له ان يقرأ القرآن ولو تضايق الكفيل؟ ام عبدالرحمن من حضرموت تسأله عن وضع كريم منعم على الشعر - [00:01:12](#)

وتسأل عن ازالة شعر الوجه للمرأة وعن دخول ابناء الثالثة عشرة على النساء وتسأل عن امام سجد للتلاوة ثم سجد ناسيا بعد اتمام التلاوة في نفس الركعة فتابعه اقوام ولم يتابعه اقوام اخرون - [00:01:27](#)

باشي من الجزائر يسأل عن الشطرنج وعن مشاهدة التلفاز والقنوات الفضائية وعمن يقول بان القرآن مخلوق هل يجالس ويسأل عن السكن في المقبرة للضرورة سائلة ميم ميم تسأل عن كيفية خشوع في الصلاة - [00:01:46](#)

على بركة الله نأتي الى اول اسئلة هذه الحلقة فهذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين لم يذكر اسما ولا رمزا يقول اسمع كثيرا مقولة في مسألة ان الحوادث والمخلوقات لا اول لها. ما مدى صحة هذه العبارة - [00:02:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين الذي ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وحظنا على - [00:02:23](#)

الاخذ به ولا شر الا وحذرنا منه وحذرنا من مغبة سلوكه والعمل به وبعد فان هذه المقولة من كلام المتكلمين وليست من الالفاظ النبوية ولا هي من عبارات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

هذه من علم الكلام ولا شك ان الله جل وعلا خالق طلق ويخلق لا يعلم متى ابدأ يخلق ولا انه سوف ينتهي فعله جل وعلا ولا يصح ان يقال اول - [00:03:18](#)

شيء خلق كذا ولم يخلق قبله شيء صحيحة ان الحديث الذي ورد اول ما خلق الله القلم لكن ليس معناه اول خلق المخلوقات الله القلم وانما هو اول ما خلق الله القلم - [00:03:55](#)

قال له اكتب يعني عندما خلق القلم وقال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب وهو كائن الى اخره واما هذه الحوادث فمثلا لا ندري متى اول مرة نزل المطر على الارض - [00:04:15](#)

وانا اول مرة نبث نبات في الارض ولا اول مرة خلق احد من الخلق نعلم متى كان خلق ادم ونعلم ان الله خلق ادم من طين ونعلم ان الله خلق - 00:04:32

الشيطان وذريته من مارج من نار الله ذكر ذلك في القرآن الكريم خلقتني من نار وخلقته من طين وامثال ذلك وهذه المسائل هي التي قادها العلماء وتكلموا بحقها وقال من ابي شيخ الاسلام ابن تيمية جرى حوادث لا مبدءا لاولها - 00:04:58

والذي يقول ان الحوادث بدأت كذا يزعم ان الله لا عمل له قبلها هذا امر منكر وقول مجارف للصواب ثماني انصحك ايها السائل الا تكلف نفسك بايراد امثال هذا المسألة - 00:05:26

وكان الصحابة يكرهون الوسائل التي لا حاجة اليها ولا كانوا يجيبون عليها ولما قال رجل من اهل اليمن لعبدالله بن عمر ارأيت ان كان كذا قال له دع ارأيت باليمن - 00:05:47

واسأل عما وقع احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع حمزة محمد حمزة من الطائف يقول وصل شخص من مكة الى الطائف ولم يصلي الظهر حتى وقت العصر. ودخل في صلاة العصر مع المصلين - 00:06:06

وقال له احد الاخوة صلي الظهر وبعد ذلك صلي العصر معنا غير انه لم يفعل هل صلاته صحيحة؟ ارجو منكم الافادة جزاكم الله خيرا بل صلاته باطلة صلاة العصر وهو يعلم انه لم يصلي الظهر صلاة باطلة - 00:06:26

لكن ان كان نوى بصلاته العصر مع الجماعة انها الظهر ليصلي بعدها العصر فلا حرج لانه يجوز للانسان ان يأتي بامام وان خالفه الامام النية ادركت الامام وهو يصلي العصر - 00:06:44

وانت لم تصلي الظهر تدخل معه بنية الظهر وهو يصلي العصر او تكون انت صليت العصر صليت الظهر ثم جئت لامام ودخل يصلي الظهر وانت لم تصلي العصر ووقت العصر قد دخل فانك يجوز لك ان تدخل - 00:07:08

لا هذا الذي يصلي الظهر لتصلي معه صلاة العصر فاختلاف النية لا يؤثر. نعم الله اليكم ايضا يختلط على كثير من الناس خصوصا في مساجد الطرق السريعة. مسألة صلاة المغرب والعشاء ربما يأتي من لم يصلي المغرب ويجد جماعة يصلون العشاء - 00:07:33

كيف السبيل لحل مثل هذه القضايا؟ اذا دخل معهم وهم يصلونها مغربا وهو يريد عشاء فانهم اذا قاموا للفرد ثبت جالسا حتى اذا اتموا صلاتهم وسلموا سلم معهم وصلاته بهذه الصفة تكون صحيحة. الحمد لله - 00:07:50

احسن الله اليكم يقول وضخوا لنا كيفية غسل الجنابة جزاكم الله خيرا غسل جنابة ينبغي ان تتصور ايها المستمع من رجل وامرأة اذا انت مددت على سرير التغسيل بما هيأت نفسك له - 00:08:10

بعد تلك اللحظة هل اتخذت لنفسك زادا و ما يعينك على هذه الطريق ممتدة الى ان يصيح طائح البعث ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون تصور كيف يقلبك مغسلوك - 00:08:31

على سريرك لا تبدي اشمئزا ولا تظهر استحياء وانما لحم على وظم فاتخذي قبل تلك اللحظة يدا مع الله جل وعلا بان تخافه وترجوه وتستحي يمن وتتجنب ما نهاك عنه - 00:09:01

وتؤدي ما فرضه عليك الغسل تغسيل الميت اول ما يبدأ بان يغسل موضع الخارج السبيلين الى ان ينقى ويحصل ان يضغط الغاسل على بطن المغسل حتى ما يخرج ما في البطن من بقايا - 00:09:30

فاذا انقى ونقى الموضع واطمأن الى انه هيا السبيل لخروجنا في الجوف دون عصر للميت وايداء لبدنه يحصل ان يوضع في الدبر ما يسد الفتحة التلاحظ شيء بعد ذلك من طين ونحوه - 00:10:02

ثم يوظأ وظوؤه للصلاة يغسل الوجه يمسح الفم والانف ثم يغسل اليدين كفغسله للوضوء ثم بعد ذلك يغسل ايمن الجسد وايسر والسنة ان يغسل ثلاثا فاذا القى والا غسل خمسا - 00:10:34

فان القوا الا سبعا المهم ان تكون وترا يصب الماء ويحصل ان يكون في الصبة في الغسلة الاخيرة شيء من الكافور ليشهد اللحم و يزول عنه اضطراب اللحم عند التحريك - 00:11:05

ثم بعد ذلك يصار الى التكفين وينبغي للغاسل الا يفشي ما يرى من اسرار الميت فقد يرى ان يغسل ان كان رجل ان يرى الرجال

المغسلون له بعض الامور الخلقية - 00:11:25

التي في حياته يستحي ان يعلن عنها ينبغي ان يستروا ما رأوا وكذا النساء مع المرأة ينبغي ان يسترنا ويرينا على المرأة فان هذا

المغسل ومن يعينه مؤتمرون على هذا الميت - 00:11:46

فينبغي ان يكونوا اهلا للامانة بان لا يفشوا سرا ولا ينشر عيبا ولا يتحدث بما رأوا في الجسد وليتذكروا حاله عندما يقبلون على سرير

الغسل احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع ميم الف الف حاء سوداني - 00:12:08

مقيم في الشرقية يقول كفيلي اعطاني سيخ من الحديد وقال لي وسم الغنم فقمتم ووضعت السيخ في النار ثم وضعتها على اذن

الطلي الصغير كي اسمه يقول حتى اعرف غنمي من غنم الناس - 00:12:33

عندما عملت نفس ما قال لي الكفيل على بعض الطليان قطعت اذن بعض الطليان وبعضها ادى الى اذائها ثم ذبحها الكثير من غير ان

تموت هي بنفسها. ثم قال لي انت السبب - 00:12:52

في الموت فقلت له انت المفترض الا تذبح الطلي وانما تتركه حي حتى يموت. فهل يلحقني اثم بما فعلت؟ جزاكم الله خيرا لا شك انه

لا يجوز تعذيب الحيوان الوسم مشروع - 00:13:08

وسط الماشية بحيث تعرف ماشية هذا من مشية هذا لكنه الوسم الذي لا يكون مؤذيا ظارة مشوهة وينبغي الا يتولى ذلك الا من

يحسنه واذا كانوا لا يحسنوا ينبغي ممن يأمره - 00:13:26

ان يعلمه قبل ان يدعه يتم ما امره به واما قولك كان عليك ان تتركه حتى يموت فهذا خطأ منك هذا اذا كان الشخص ذبحه ليأكله

لحما اما ان كان ذبحه رحمة به الا يتعذب - 00:13:48

من الاذى الذي حصل به فهذا لا يجوز لا يجوز ان يقتل الحيوان من اجل الرحمة به بعض الناس يرى دابة نم بعيرا او حمار او بقرة او

كلب في حال متعبة لذلك الحيوان - 00:14:08

فيحب ان يجهز عليه يقصد امر ذلك رحمة به هل انت ارحم به من ربه وخالقه جل وعلا هذا عمل لا يجوز احسن الله اليكم يقول ربما

قرأت القرآن في العمل - 00:14:30

وهذا يضايق كفيلي كثيرا فهل استمر في قراءة القرآن اما ان تقرأ القرآن من حفظ ولا يؤثر ذلك على ادائك العمل فلا حرج عليك بل

اقرأ ولو لم يرضى واما ان كانت قراءتك للقرآن - 00:14:45

طوئا كفيلك بعض العمل فلا يجوز لك ان تؤدي عملا يفوت كفيلك بعض المنفعة لانه مستأجر لك يستغل منفعتك بما دفعه لك من

اجرة شكر الله لكم هذه المرسلة ام عبدالرحمن من المكلا حضرموت تقول يوجد في الاسواق نوع من الكريم الخاص بالشعر الاجعد -

00:15:05

اذا وضع عليه حوله الى شعر ناعم يبقى على تلك الحالة ما يقرب من ستة اشهر. سؤالي يا فضيلة الشيخ هل استعمال هذا الكريم يعد

من تغيير خلق الله؟ ام انه جائز مع العلم اني امرأة متزوجة - 00:15:29

ولا استعمله الا للزينة. واذا وضعته فتاة مقبلة على الزواج هل يعتبر هذا غش لا شك ان تغيير الشيء عن خلقته التي اوجده الله عليها

انه نوع من التدليس هذا اللي منت تريد ان تتزوج - 00:15:42

وهو نوع من التغيير لمن كانت مزوجة وزوجها يعلم حالها النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصولة الى بقية من لعنهن في

هذا الحديث ان كان الشعر انما هو متشعث - 00:16:10

وهذا الدهان يزيح التشعثان فلا حرج في وضع الدهان عليه وان كان هذا الشعر متقلصا مجتمعا تشعري بعض اهل افريقيا والسما

هذا اديان يجعله كأنه من شعور بعض الاقطار الاخرى - 00:16:36

التي لا يتجمع الشعر فيها فهذا قريب من تغير خلق الله وبالتالي لا يحل فاذا كان ما تذكرينه تجمع الشعر انما هو تجمع المتشعث الذي

لم يدهن فلا بأس لكن العادة - 00:17:03

ان الازهار والادهان لا يجعل الشعر باقيا مسترسلا سهلا هذه المدة الطويلة فاجتناب هذا الكريم اولى من استعماله احسن الله اليكم

تقول ما حكم الشرع يا فضيلة الشيخ في ازالة شاعر الوجه بالنسبة للمرأة وايضا شعر الرجلين واليدين - [00:17:26](#)

هذه الشعور التي توجد في بني ادم مقسمة اقساماً منها ما يشرع ازالته بالنسبة للمرأة والرجل كالباطي ونحو ذلك ومنها ما يشرع ازالته من الرجل خلقاً او تقصيراً كالشارب ومنها ما يحرم ازالته - [00:17:53](#)

وعلى الرجل والمرأة اللحية للرجل و الحواجب للمرأة ومنها ما سكت الشارع عنه ولم يتعرض له بمنع ولا ترخيص فهذا متروك على العفو وهو يدخل في حديث وسكت عن اشيا رحمة بكم غير نسيان - [00:18:22](#)

احسن الله اليكم تقول بالنسبة للاولاد الذين لم يبلغوا الحلم ولكن سنهم ما بين الثاني عشر والثالثة عشرة هل يجوز دخول النساء عليهم؟ واذا كانوا هؤلاء الاولاد ينظرون الى النساء بشدة لدرجة ان النساء - [00:18:56](#)

يخفن الفتنة فما حكم الدخول على هؤلاء الاولاد الطفل اذا كان مميزاً ظاهراً على عورات النساء فينبغي ان فاحرص المرأة على تجنب اظهار المحاسن امامه واما الطفل الذي لن يميز - [00:19:09](#)

ولم يهتم بامر عورات النساء فلا حرج فيه ومعلوم ان كثيراً من الشباب يحترم في الثالثة عشرة من عمره لا سيما في المناطق الحارة فان مناطق الحارة يسرع البلوغ فيها الى الفتيان والفتيات - [00:19:33](#)

ويجمل بالمرأة ان تعود نفسها بعض الحجاب يعني من فتيان الصغار اذا كانوا مميزين قد ينظرون الى النساء نظر فحص وتفحص لان هؤلاء يصفون ما يرون وينقلونه للرجال لان الله جل وعلا ذكر الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:19:55](#)

ومفهوم هذا ان الطفل اذا كان ممن يظهر على عورات النساء يجتنب احسن الله اليكم تقول امام صلى بالناس صلاة الصبح وقرأ اية السجود فسجد ثم لما اكمل القراءة في نفس الركعة سجد مرة اخرى ناسياً وكان يقصد الركوع - [00:20:28](#)

فتبعه المأمومون ثم تذكر فقام وركع بعد قيامه مباشرة ثم اتم صلاته ولم يسجد سجدي السهو عمداً. ما حكم الصلاة؟ وما حكم من تبعه غلط بل كان عليه ان يسجد للسهو - [00:20:51](#)

لكن ان شاء الله السنة التي مضت مضت ومن علم ذلك فليعدها عمره امر خاطئ والمتابع له كان عليه ان يتنبه او ان ينبهنا يقول ايضا في نفس الحادثة ما حكم صلاة من لم يسجد معه - [00:21:10](#)

وانما ركع اثناء سجود الامام ولما قام الامام وتذكر الركوع وركع ركع معه ثانية اي انه صلى ثلاث ركعات في قيامين. ما حكم من نوى المفارقة ايضا عن الامام في هذه الحالة هل يسلم قبل الامام ام ينتظر حتى يسلم؟ جزاكم الله خيراً. هذه السائلة فقيهة - [00:21:34](#)

هذا الذي ركع عند سجود الامام يظنه راكعاً ولما نهض الامام وركع عمله صحيح لان تلك الركعة التي ركعها غير هو غير متابع للامام فلم يعتد بها واما من نوى - [00:21:58](#)

الانفراد فقد اخطأ بعمله كان عليه ان يبقى في صلاته الى ان يصحح الامام ووضعه الذي هو فيه وعمله احسن الله اليكم من الجزائر ايضا هذا المستمع باشا جراح يقول هل يجوز اللعب بالشطرنج - [00:22:21](#)

لا يجوز فان هذا اللعب من اللغو الباطل والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللغو المباح ولم يذكر منه الشطرنج ولا انواع لعب الورق وما يسمى بالخيرم وامثال ذلك فكل هذه الالعاب العاب محرمة - [00:22:45](#)

النبي ذكر ان كل لهو يلهوه المرء فباطل الا ما كان من ملاعبته فرصة يتعلم الفروسية والعمل بقوس يتعلم الرماية وملاعبة الرجل امرأته ليستنف بها ويعفها وما سوى ذلك فهو من الباطل - [00:23:09](#)

احسن الله اليكم يقول هناك الكثير من القنوات الفضائية التي تبث السموم هل تجوز مشاهدتها يجب على كل مسلم ان يتباعد عن هذه القنوات والا يؤمن متلقيها من الالات ما كان عنده من مال يريد ان - [00:23:31](#)

يصرفه في تأمين هذه الات ينبغي ان يصرفه فيما هو مفيد له ولاهل بيته ولا المجتمع الذي يعيش فيه هذه القنوات انما هي ذلة ومصنعة لمن لا يفكرون في الآخرة - [00:23:57](#)

ولا ينتظرون نصيباً منها والواجب على المسلمين ان يكون همهم عمارة الآخرة والسعي لها فنسأل الله ان يكفينا شر هذه القنوات ويمنع بثها ويحبطك هيدا منشئها ومهيئها احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في من يقول ان القرآن مخلوق؟ هل يجوز الجلوس معه

والسكنة ومؤاكلته - 00:24:22

لا شك ان هذا القول ظلال ومخالف لهدي سيد البشر وهدي خلفائه الراشدين وصحابته الاكرمين وسادات الامة في قرونها المفضلة
فان القول بخلق القرآن انما وجد في المئة الثانية من الهجرة - 00:24:57

وانتشر وانتصر له في الصدري دولة بني العباس وتولى خبر ذلك ابن ابي دؤاد وانصاره من ظلال المعتزلة القول بان قرآنك مخلوق
كلام فاسد باطل هدف صاحبه ان الله لا يتكلم - 00:25:28

وهل يمدح ابن المخلوق الضعيف بانه لا يحسن كلاما ولا ينطق بكلام فكيف بالخلق العليم؟ مم يقال ينزه ان يتكلم ايريدونه ان يكون
من هذه الجمادات سبحانه اللهم هذا بهتان عظيم - 00:25:58

لا ارى ان يلتفت الى هذا القول ولا يحل اعتناق هذا المذهب ولا يجوز تعميم من يقول بخلق القرآن بل ان ائمة الاسلام يقولون ان
القول بخلق القرآن كفر نعم - 00:26:23

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز السكن في المقبرة عند الضرورة لا ادري ما معنى الضرورة لا شك ان من لم يجد
مبيتا وتعذر عليها في مقبرة فمات لا حرج عليه - 00:26:51

اما ان يبني بيتا في المقبرة فلا يحل احسن الله اليكم ايضا من اسئلة او هذه رسالة باعثتها المستمعة ميم ميم تقول بانها اذا
صلت لا تخشع في صلاتها ارجو ان ترشدوني وتنصحوني - 00:27:11

ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الارشاد في هذا ان يتذكر المرء الموتى والبلى والاخرة وما فيها من جنة ونار وان الجنة انما هي للمطيعين
لله العاملين بما شرعه الله المتجنبين ما حرم الله - 00:27:26

وان يتذكر المرء موقفه بين يدي الله وان يتصور النار واهلها وكيف ان اهل نار جهنم لهيب مستمر وعذاب متتابع ثم لا موت ولكن لا
حياة وانما هو بقاء يستمر الالم - 00:27:54

ويعظم الخطب والبلاء فنسأل الله السلامة والعافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن
اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - 00:28:20

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلتاكم باذنه في حلقة
قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34